

طوبى لمن يقرأه

Kerényi (Karl): Die Griechisch - Orientalische Romanliteratur in religionsgeschichtlicher Beleuchtung. Ein Versuch. XVI-275 pp. gr. 8°, Tübingen, Mohr (Siebeck), 1927

الاستمارة بتاريخ الديانات في درس الفن القصصي اليوناني - الشرقي

ليست هذه المرة الأولى التي يدرس فيها المعقنون أصل الفن القصصي (roman) في الآداب اليونانية القديمة . فهم ، بعد أن سألوا مدة أن هذا الفن يورثني المنشأ ، مالوا إلى الأبحاث الموضوعية التي أدت بهم إلى الاعتقاد بملاقته مع الآداب الشرقية ، ولا يزالون الآن يتابعون التفتيش عن مصادره . وإن من هذا المذهب في الأبحاث الكتاب الذي نضفه اليوم

بـ المؤلف بأن نخص بسرعة . كان يستفده القداما في الفن المذكور ، وعرض سمات القصة اليونانية العامة ، وانتشارها الجغرافي في العصر اليوناني ، ثم بحث في وجود القصة عند الشرقيين ، وخصوصاً في مصر وسورية ، في العهد اليوناني - الروماني ، ونحس بالتفصيل بعض النقص اليونانية المشهورة . فبست نتيجة هذا الدرس الثقتن الدقيق أن لثال الاعتيادي للقصة اليونانية - وهي حكيمة حب يتراوح بين السادة والسقاء ، ولكنه حسن الخلق - تمت بجذورها إلى الأفق قصص وأخونات الدينية التي كانت جارية في الشرق . وإن الشرقيين أنفسهم كانوا ، إذا لم الأمر ، يضمنون أقاصيص بلادهم باللغة اليونانية كما يظهر ذلك في ما كُتب عن إيزيس وأوزيريس .

وإن المؤلف ، وهو ينتمي إلى مذهب عتري في تاريخ الديانات ، يستأن مزورت الآداب المسيحية ، على أنه يتطرق أحياناً في استنتاجه لاسم نيا يختص بالكتابات النصرانية . ولا يسأنا أن نذكر هنا بالتفصيل كل ما يؤخذ عليه في ذلك .

هذا ومع كل ثنائنا على حسن اختياره المصادر التي استعان بها في درسه ما يخص الشرق ، فإننا نذرف لكونه غير مستشرق ، ففاته بعض مقابلات مع

قصص « الف ليلة وليلة » ، لو امكنه القيام بها لكانت جليلة الفائدة في درس من هذا النوع ، ولكانت اظهرت كيف ان الشرق بدوره صار مديناً للآداب اليونانية الرومانية بواسطة الادبيين البيزنطي والرياني .

س . ر

Steindorff (Georg) : Die Kunst der Aegypten. Bauten - Plastik - Kunstgewerbe, mit 200 Bildtafeln u. 17 Abbild. 104 pp. gr. 8°. Leipzig, Insel Verlag, 1928. 14 M^{ks}.

فن المصريين : هندسة البناء ، التمثيل ، الصناعة الفنية

اهدى الينا الطابع هذا الكتاب الذي دتجه يراع اجد كبار علماء الآثار المصرية في عصرنا ، ومؤلف الكتب العديدة التي تكلم « الشرق » عن بعضها قبل الحرب ، ومدير المجلة الالمانية الباحثة في الآثار المصرية . وهو ايضاً مؤلف الدليل المصري (يذكر) كما زاه في وصف الكتاب التالي .

يبدأ المؤلف بمقدمة قصيرة يبين فيها صفة هذا الفن المصري من حيث استقلاله ووطنيته ، مظهرًا التأثير الذي احدثه في الفن اليوناني منذ القرن السابع قبل المسيح . ثم يتعرض آثار الهندسة البنائية : كالبيوت ، والقبور ، والاهرام ، والهياكل من اقدم عصورها حتى العصر الروماني . وفي القسم الثاني ، الذي خصه بفن التمثيل ، تتبع فنون النحاتة والتفاحة منذ اولياته المريقة في القدم ، فعرض امامنا اجمل الحضارات المعروفة ، قادراً قيستها مظهرًا اهم مجالي تطورها من عصر الى عصر . واننا نرى الفن المصري ظل وطنياً صرفاً ، رغم التقلبات السياسية على بلاده ، وتأثير اليونان منذ عهد الاسكندر والبطالة . ويجدر بنا ذكر الملاحظة ذاتها فيما يتعلق بآنية الصناعة الفنية وهي موضوع القسم الثالث من النص وفيه يذكر المؤلف الصناعات المختلفة المختقة بآنية الفخار او الحجر ، وآنية الزجاج ، والحرف ، والرياش المختلف ، وصهر المعادن ، والصياغة ، وادوات الزينة ، والابسحة الخ . وفي كل هذه الصناعات اخرجت مصر آثاراً رائعة يمكن مواطنينا السوريين من سكاُن مصر ، ان يثموا النظر بشاهدة مثل منها في المتحف الوطني . ويتم القسم المختص بالنص بخمس صفحات في نظارة توثيقية وتاريخية مع ١٢ رسماً ظهرت في تضاعيف الكلام .

اما ما يجمل لهذا المؤلف قيمة خاصة فوجود ٢٠٠ لوحة كلها بالتصوير

الشمسي ، تَمَّ الكتاب بسل تكون اساسه . واني لا اعرف كتباً كثيرة ، من التأليف المنشورة للعامة ، يبلغ فيها اتقان التصوير مبلغه في هذا الكتاب . واذا انتبهنا الى ان هذا المجلد الجميل لا يتجاوز ثمنه ١٤ ماركاً حرقاً به نعتجب : بأختيار التصاور ونشرها ، ام بالمعجزة التي قام بها الطابع إنزل ثرلاغ (Insel Verlag) . ويمكن اهل الشرق الاستفادة من تلك اللوحات دون ان يعرفوا اللغة الالمانية . على ان الفائدة تكون اعم اذا طُلب من الطابع الاذن بترجمة الكتاب الى العربية ونشره من مصر او سورية .

Baedeker (Karl) : Aegypten und der Sudan. Handbuch für Reisende. 21 Kart., 87 Plan. u. Grundr., u. 56 Abbild. 8^{te} Aufl., 1928. CCH - 450 pp.

دليل المسافر (بديكر) لمصر والسودان

هو من اشهر أدلة المسافر في الشرق يظهر بالطبع للمرة الثامنة . وقد يكون دليل مصر والسودان اوفر المجلدات العديدة التي ظهرت في مجموعة بديكر علماً ودقة ، وعلى كل فهو اكملها وانعمها . وهو ، كالمؤلف البار ذكره من آثار الاستاذ ستيندورف (G. Steindorff) . وقد قابلناه مع طبعته السابعة التي ظهرت قبيل الحرب بترجمتها الانكليزية ، فرأينا ان التغييرات غير كثيرة ولكنها تجل المطالع علماً بجميع مظاهر الترقى المهمة التي حصلت منذ ذلك الوقت الى اليوم سواء كان في حياة البلاد السياسية والاجتماعية او في محيط التنقيبات والاكتشافات العلمية .

تظهر في التقدمة اسما الماعدين انفسهم الا فرترز باشا الذي ساعد في التسمي المخصص هندسة البناء الاسلامي فقد ابدل بالانكليزي كريويل (Creswell) . وكذلك فان بحث الرحالة الالاماني شوينفورت (Schweinfurth) قد اُصلح بقلم ستيندورف فيما يتعلق بالاصول الحامية والامسية للشعب المصري القديم . اما الخارطات والرسوم فقد تجددت كلها واصبحت جلية الخط . وكذلك كل المعلومات والإفادات العملية فقد تجددت بفضل التدقيقات والاستخبارات التي قام بها المزارع نفسه في البلاد المذكورة وهو قد زار مصر بعد الحرب غير

مراجعة . واما الملخص التاريخي الذي تقدم توقيته ٢٠٠ سنة (نُجِلَت الدولة الاولى نحو السنة ٣٢٠٠ قبل السبع عوض ان كانت نحو السنة ٣١٠٠ في الطبقات الماضية) فهو يمتد حتى موت زغلول باشا (٢٣ آب سنة ١٩٢٢) وقد طُبِع الكتاب على ورق متين ولكنه كثير الدقة حتى ان السبعمائة صفحة مع الحرائط العديدة والرسوم المطوية لا تتجاوز حجم الجأذ الاعتيادي من أدلة « بذكر » فيمكن الانسان ان يضمه في جيبه . وهو امر يستحيل تحقيقه في الطباعة العربية ، وانه اذا اريد ترجمة الكتاب المذكور الى لغتنا ، لزم ستة مجلدات من الحجم المذكور . فنحن ننتي الطابع والمؤلف . لان المؤلف من الكتب التي يحفظها الاختصاصيون انفسهم على مناظهم لما فيه من المعلومات الثمينة . ونسنى ان نرى قريباً تجديد طبعة الدليل « بذكر » لفلسطين وسورية .

Paul Collomb: La Papyrologie. Publication de la Faculté des lettres de l'Université de Strasbourg, 1927. Paris, société d'édition Les Belles-Lettres »

علم ابجدي

هذا الكتاب الصغير البالغ ٣٥ صفحة متوسطة فيها لوحتان تمثلان بعض الدروج من البردي ، يبدأ سلسلة جديدة من الابحاث غايتها اشراك الناس بالمعلومات بطريقة واضحة . وفعلًا فان المؤلف يقدم المعلومات اللازمة عن هذا الموضوع الذي يجوله حتى الآن اكثر الحاخة فضلاً عن الدامة . ما هو علم البردي ؟ ما هي منفته ؟ وما الذرائد التي ادهبا حتى الآن ؟ - رالات يجيب عليها الكاتب بطريقة تدل على سمة اطلاعه وينتهي بذكر جدول للآخذ الكافية باشراف الناس في هذا العلم الخاص

ج . ل

A. Rubio y Lluch: Los Catalanes en Grecia. Ultimos anos de su dominacion. Coleccion Hispania, 1927. Madrid, Editorial Voluntad. Pesetas 5

شبه الكتلان في اليونان ، ومنهى حكمهم

في القرن الرابع عشر اُست احدى الجماعات الكتلاية دولة جديدة في بلاد اليونان الداخلية . ولم تكن هذه الحادثة معروفة خارجاً عن اسبانية مع ان شلمبرجر (G. Schlumberger) نشر عنها كتاباً في فرنسا سنة ١٩٠٢

دعاه «بثة الماورين». فقرر المؤلف كتابه الذي نصنه وبدأ الكلام باحثاً لما إذا تستعمل كلمة «كتلان» للدلالة على حكم أسرة ارافون في اليونان، وفتح الناظر في البانية، وموره، واثينة، وثنية، واشهر مشاهير اثينة الكتلانية. ولكن الفصل الاهم هو الذي يخصه بدرس قيمة اعتبار الكتلان للاكروبول في زمن ساد فيه جهل ماضي اثينة المجيد. وعلى الجلة فالكتاب نفيس لانه من آثار رجل اختصني في المسألة.

ج . ل

Les élites en pays de mission. *Compte-rendu de la 5^e semaine de missiologie de Louvain 1927-Museum Lessianum. Section Missiologique n° 8 - Editions du Museum Lessianum - Louvain, 1927*

دور نخبة الناس في بلاد الإرساليات

ان الاجتماعات الاسبوعية للبحث في الإرساليات وافرة الحياة في بلجيكة، وقد عقدت مجدها. اخمس سنة ١٩٢٧. وكانت غايتها ان تدرس دور نخبة الناس في بلاد الإرساليات، ويمكننا القول انها نالت غايتها. ف نشرت ٢٢ محضراً كتبها الاختصاصيين عن جميع اقسام العالم. وان من يقرأها يشعر بماطفة تنمية وارتياح اذ يتحقق حياة الكنيسة المستمرة واعمالها الدائمة في سبيل نشر الايمان.

ج . ل

منتخبات ادبية

للاب بشير آجيا اليسوعي

الجزء الاول - لصف السادس من التعليم الثانوي - المطبعة الكاثوليكية ١٩٢٨

طالما تذمر لائذة الصفوف الثانوية في اللغة العربية من افتقارهم لمنتخبات تلذذ التلاميذ وتفيدهم في وقت ممل. وطالما تذمر التلاميذ الصغار من عدم فهم ما يوضع بين ايديهم من المنتخبات. وكان في رفع هذا التذمر صعوبة لا يستهان بها وهي ايجاد نصوص هامة، لذيدة، ممتنة، وتحليلها بالرسوم المتنوعة، والشكل الكامل وشرح الالفاظ الصعبة والاعلام التاريخية والجغرافية، واستغلالها بوضع اسئلة على معانيها وقادير صرفة وانثائية يجري عليها التلميذ اذا ما انتهى من قراءتها. هذه الغاية المشعبة سار نحوها حضرة الاب

بشير أجيا مدير التعليم العربي في كلية القديس يوسف ، فادركها واصلد الحلقة الاولى من سلسلة منتخباته في ١١٠ صفحات تختص بالصف السادس من التعليم الثانوي . وسيتابع قريباً اصدار باقي الاجزاء .

واذا اضفنا الى الصفات العامة المذكورة اعلاه تنوع القطع المتبعة ، وهي تتراوح بين القديم والحديث من ابن المقفع وابن عبد ربه ، الى الف ليلة وليلة ، ومجاني الادب ، الى محمد جلال المصري ونجيب حبيقة ، وبين فنون الانشاء . من مثل ، الى حكاية ، الى قصيدة وصفية ، الى موهظة ، تبدو كلها بحرف جميل ، على ورق صقيل ، تزينه الصور الفنية العديدة ، تدرنا الكتاب حتى قدسه ، وثأ كدنا ان سيكون له مستقبل باهر في التعليم العربي المصري ف . ا . ب

هدايا ارسلت الى المشرق

☛ الوحدة الدينية الحقيقية ☛ رسالة عامة لادب الاقدس البابا يوس الحادي عشر (نريب جريدة البشر) - المصلحة الكاثوليكية ، شباط ١٩٣٨
☛ الملاصة النقية في تعريف الكاثوليكي والكنيسة ، قصارى الاجوبة الجلية على الاعتراضات البروتستانتية ☛ للخور اسقف خيراثة اسقفان المتمد البطريركي في امريكا الشمالية - مطبعة الهدى ، نيويورك ، ١٩٣٨
ان عنوان هذا الكتاب لم يوضح دليل على محتوياته ومناقشه ، فنحن له الودج فنتدبراه ايدي الشعب وتتمين به على بعض الامايل
☛ الحب الالمى امام الآلام والموت ☛ تاريخ وشرح رسالة القديس اغناطيوس اسقف انطاكية الى الرومانيين (باللبنانية والفرنسية) - لادب جولس قوشانجي
☛ الشهر الربيعي لليليات المسيحية ☛ - مطبعة القديس بولس في حريصا (لبنان) ١٩٣٨
ان تأليف الكنيسة المندسة كتر لا يفتى وقد استنبط منها حفرة الادب قوشانجي هذين الموانين لله الشكر .

☛ ذكرى كليفلند ضودج في بيروت ١٩٣٦ ☛ - مطبعة الادبية بيروت
هذا الكتاب هو مجموعة خطب وشذرات ومقالات جرائد طبعت اكراماً للمرحوم والد الرئيس الحالي لاجاسمة الاميريكية في بيروت . فنحن نغم مرتنا الى اصوات زملائنا لشعبي في ذكر التقيد رجل المرؤة والاحسان .